جامعة الموصل / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
استاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة

العينات في العلوم الاجتماعية

التاريخ : 28 / 10 / 2025

العينات في العلوم الاجتماعية

أولاً: العينات الاحتمالية (Probability Sampling)

المقصود بها: هي طريقة لأخذ العينة بحيث يكون لكل فرد (أو عنصر) في المجتمع الإحصائي فرصة معروفة (ومتساوية (ليست بالضرورة متساوية تمامًا لكنها قابلة للحساب في أن يتم اختياره ضمن العينة. هذا النوع هو الأكثر دقةً وموثوقية لأنه يقلل من التحيز ويسمح بتعميم النتائج على المجتمع الأصلي بدرجة عالية من الثقة.

أنواع العينات الاحتمالية:

1-العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample):

2-العينة العشوائية المنتظمة (Systematic Random Sample):

3-العينة الطبقية (Stratified Random Sample):

4-العينة العنقودية (Cluster Random Sample):

العينة العشوائية البسيطة):

- **مثال:** سحب أسماء 100 طالب من قائمة جميع طلاب الجامعة (50000 طالب) باستخدام طريقة اليانصيب أو مولد الأرقام العشوائية
  - **العيوب:** تتطلب قائمة كاملة بجميع أفراد المجتمع (إطار مجتمعي)، وقد تكون مكلفة وصعبة التطبيق إذا كان المجتمع كبيرًا جدًا.
  - **المميزات:** بسيطة مفهومياً، عدالة عالية في الاختيار.
  - **الوصف:** يتم اختيار الأفراد بشكل عشوائي تمامًا من الإطار المجتمعي (قائمة جميع أفراد المجتمع)، بحيث يكون لكل فرد نفس فرصة الاختيار.

العينة العشوائية المنتظمة (Systematic Random Sample):

- يتم اختيار الأفراد من المجتمع بفترات منتظمة. نحدد "الفاصل الزمني للاختيار" (ك) بقسمة حجم المجتمع على حجم العينة، ثم نختار نقطة بداية عشوائية ثم نختار كل فرد رقم "ك".
- **المميزات:** أسهل وأسرع في التطبيق من العينة العشوائية البسيطة.
- **العيوب:** إذا كان المجتمع له نمط دوري (دوري)، فقد تؤدي إلى عينة متحيزة.
- **مثال:** من قائمة 5000 موظف، نريد عينة حجمها 500. الفاصل (ك) = 5000 / 500 = 10. نختار رقمًا عشوائيًا بين 1 و 10 (لنفرض 7)، ثم نختار الموظفين ذوي الأرقام 7، 17، 27، 37، ... إلى نهاية القائمة.

العينة الطبقية (Stratified Random Sample):

- يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات متجانسة تسمى "طبقات" (مثل: ذكور/إناث، أو حسب الفئة العمرية)، ثم يتم أخذ عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل طبقة على حدة:.
- **المميزات:** تضمن تمثيل جميع الفئات المهمة في العينة، وتزيد من دقة التقديرات عند مقارنة الطبقات.
- **العيوب:** تتطلب معرفة مسبقة بخصائص المجتمع لتحديد الطبقات.

- **مثال:** لدراسة آراء الطلاب، نقسم المجتمع إلى طبقات (طلاب الهندسة، الطب، الآداب) ثم نأخذ عينة عشوائية من كل كلية بنسبة تمثل حجمها من المجتمع الكلي

العينة العنقودية (Cluster Random Sample):

- يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات غير متجانسة تسمى "عناقيد" (مثل: المدارس، المدن، الأحياء)، ثم نختار عشوائيًا عددًا من هذه العناقيد، وندرس **جميع** الأفراد داخل العناقيد المختارة أو عينة منهم.
- **المميزات:** عمليّة وموفرة للتكلفة والوقت خاصة عندما يكون المجتمع منتشرًا جغرافيا.
- **العيوب:** أقل دقة من العينات الأخرى بسبب التشابه داخل العنقود والاختلاف بين العناقيد.
- **مثال:** لدراسة مستوى التعليم في دولة ما، نختار عشوائيًا 10 مدن (عناقيد)، ثم نختار عشوائيًا عدة مدارس من كل مدينة، ثم ندرس جميع طلاب الصف العاشر في تلك المدارس.

ثانياً: العينات غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling)

- **المقصود بها:** هي طريقة لأخذ العينة **حيث لا تكون فرصة اختيار كل فرد في المجتمع معروفة**. يعتمد الاختيار على حكم الباحث أو سهولة الوصول إلى الأفراد. هذا النوع أسرع وأرخص لكنه **أكثر عرضة للتحيز**، ولا يمكن تعميم نتائجه على المجتمع الأصلي بثقة إحصائية.

- **أنواع العينات غير الاحتمالية**

العينة الملائمة (Convenience Sample):

- **الوصف:** يتم اختيار الأفراد الأسهل والأسرع في الوصول إليهم.
- **المميزات:** سريعة جدًا وقليلة التكلفة.
- **العيوب:** درجة عالية من التحيز، النتائج غير قابلة للتعميم.
- **مثال:** استطلاع رأي في مركز تجاري، أو نشر استبيان على وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعينك.

العينة الحصصية (Quota Sample):

- يشبه العينة الطبقية ولكن بدون الاختيار العشوائي. يحدد الباحث حصصًا (نسبًا) لفئات معينة في المجتمع (مثل: 50% إناث، 30% شباب)، ثم يملأ الباحث هذه الحصص بأفراد يختارهم بشكل غير عشوائي.
  - **المميزات:** تضمن تمثيلًا لبعض الفئات، أسرع من العينات الطبقية.
  - **العيوب:** لا يزال هناك تحيز في اختيار الأفراد داخل كل حصة.
- **مثال:** باحث في سوق معين يقف في مركز تجاري ويبحث عن 50 رجلاً و 50 امرأة لإجراء مقابلات معهم حتى يصل إلى الحصة المطلوبة

عينة الصدفة أو كرة الثلج (Snowball Sample):

- يبدأ الباحث بعدد قليل من الأفراد ذوي الصلة بموضوع البحث، ثم يطلب منهم التوصية أو التعريف بأفراد آخرين ينتمون لنفس المجتمع.
- **المميزات:** مفيدة جدًا عند دراسة مجتمعات نادرة أو يصعب الوصول إليها (مثل: مرضى بأمراض نادرة، مهاجرون غير شرعيين).
- **العيوب:** تحيز عالٍ جدًا، لأن العينة تعتمد على الشبكات الاجتماعية.

- **مثال:** دراسة عن أنماط حياة الموسيقيين المستقلين. تبدأ بموسيقيين تعرفهم وتطلب منهم أن يعرفوك على زملائهم

العينة الغرضية (Purposive Sample أو Judgmental Sample):

- يختار الباحث الأفراد بناءً على حكمه المهني ومعرفته بأنهم سيوفرون المعلومات المطلوبة بشكل أفضل.
- **المميزات:** مفيدة في الدراسات الاستكشافية أو دراسات الحالة عندما يحتاج الباحث لأشخاص لديهم معرفة متخصصة.
- **العيوب:** يعتمد بشكل كبير على حكم الباحث، مما قد يؤدي إلى تحيز كبير.
- **مثال:** اختيار مديرين تنفيذيين من شركات ناجحة لإجراء مقابلات معهم حول استراتيجيات القيادة.

ملخص المقارنة:العينات

العينات الاحتمالية	العينات غير الاحتمالية
(الصدفة والعشوائية (فرصة معروفة	(حكم الباحث وسهولة الوصول (فرصة غير معروفة
عالية، يمكن تعميم النتائج على المجتمع الأصلي	**منخفضة أو معدومة**، النتائج خاصة بالعينة فقط
منخفض	مرتفع
عالية نسبيًا	منخفضة نسبيًا
يتطلب إطارًا مجتمعيًا كاملاً	لا يتطلب إطارًا مجتمعيًا كاملاً
البحوث الكمية، الدراسات المسحية، عندما تكون الدقة والتعميم مهمين	البحوث الكيفية، الدراسات الاستكشافية، عندما يكون المجتمع نادرًا أو يصدر تحديده